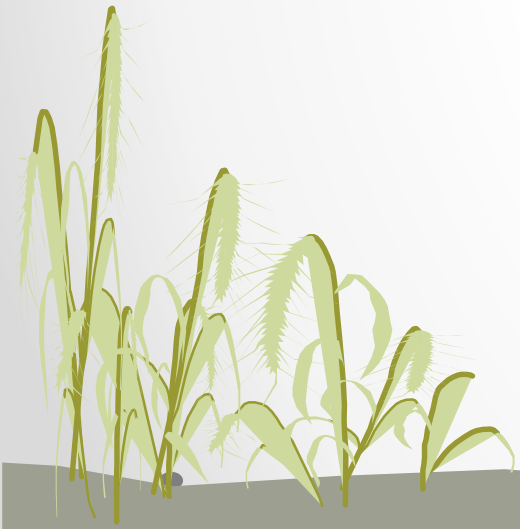




مقترح آليات التنسيق المؤسسي

آفاق التعاون المؤسسي بشأن الأمن الغذائي في المنطقة العربية:
الاجتماع التشاوري حول تعزيز التنسيق الاقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه

٧-٩ فبراير ٢٠١٧
بيت الأمم المتحدة – بيروت
عادل فريد عبد القادر



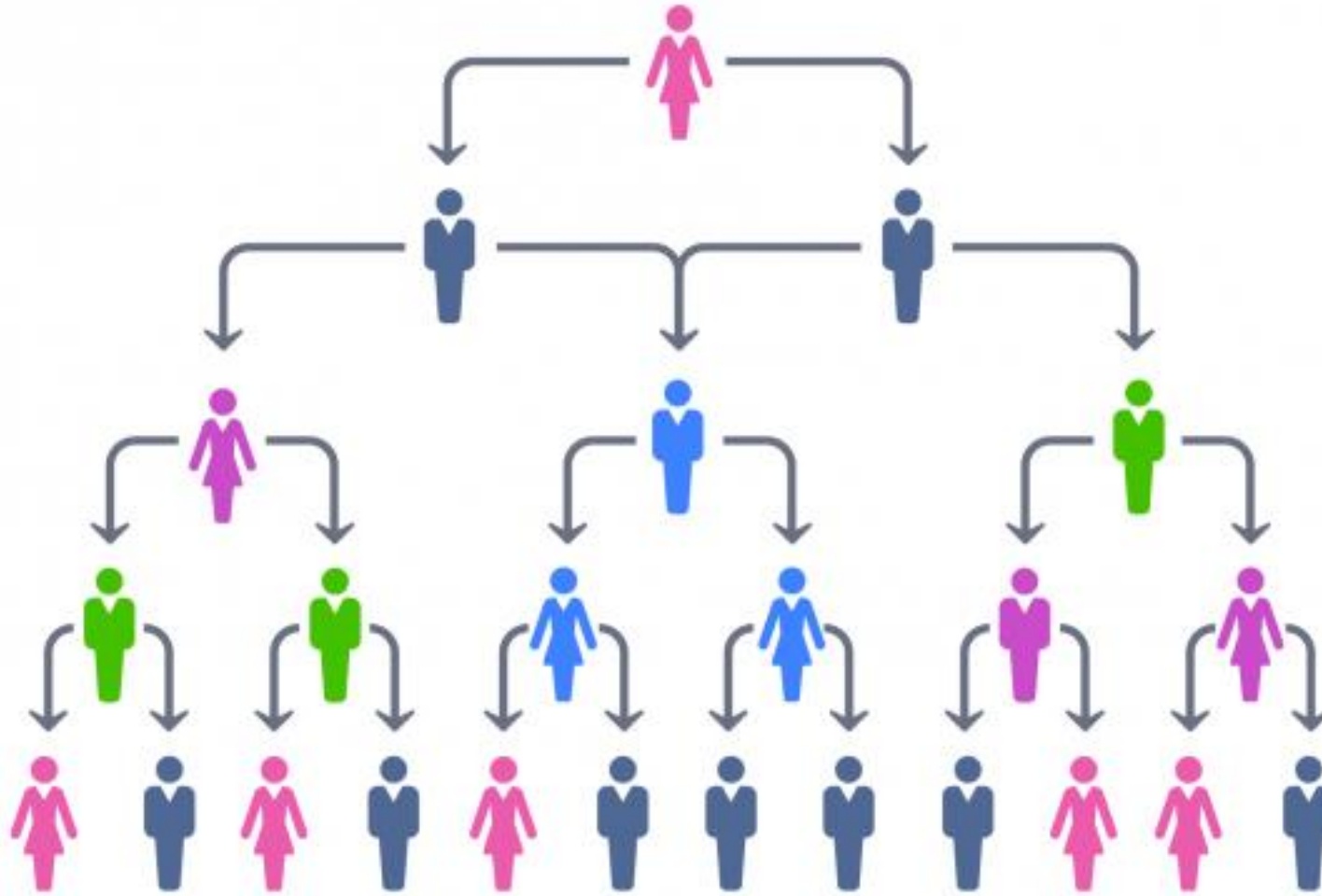
التنسيق الوطني

- تختلف الدول في طبيعتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية، وبالتالي نموذج واحد يناسب الجميع لا يفيد اقتراحه هنا
- كل دولة يمكن أن تعمل تقييم لبنيتها المؤسسية وكيفية تطويرها واختيار نموذج الهيكل التنظيمي الذي يناسب حجمها والوظيفة المنوط بها
- ممكن أن تستفيد الدول من النماذج والتجارب والدعم من المؤسسات الإقليمية في إعادة ترتيب الهياكل التنظيمية لمؤسستها وكذلك تحديث أساليب الإدارة وبناء القدرات ورفع الوعي لدى منتسبيها.
- على المنظمات الإقليمية والدولية العاملة بالمنطقة إعداد برامج تشاركية لتقديم الدعم المطلوب للدول

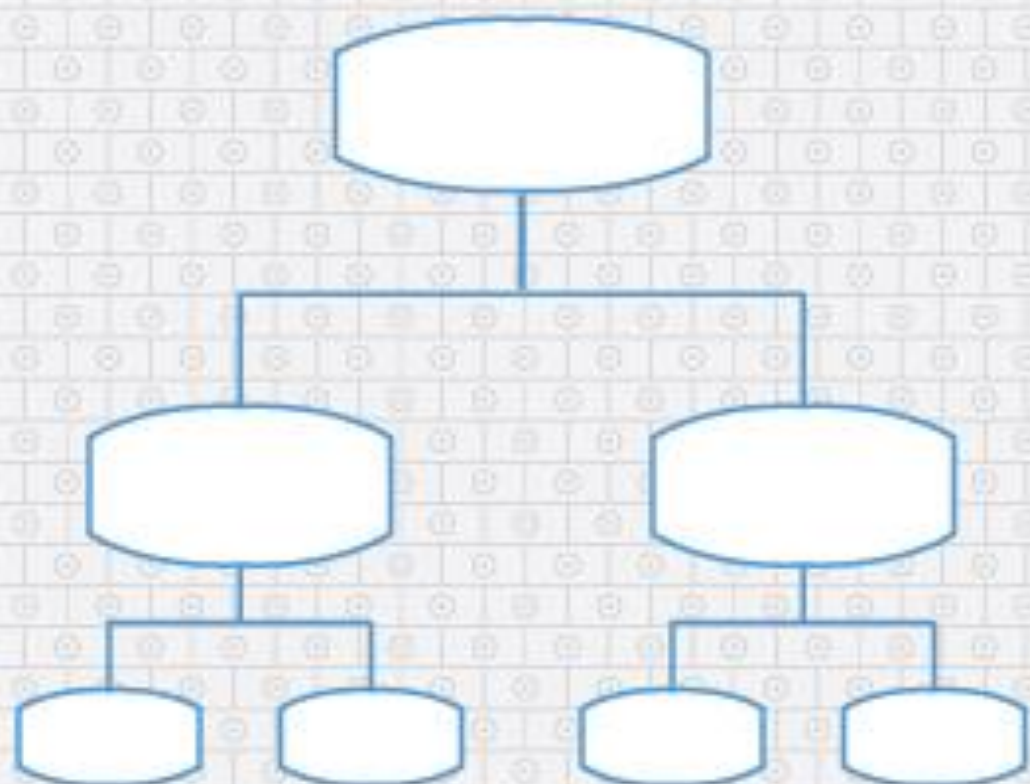
الهيكل المؤسسية

- لم يستهدف التقييم الهياكل التنظيمية بصفة خاصة وتفصيليه ولكن تطرق لها بصفة عامة
- الهياكل تقليدية هرمية او راسية او خطية تحتاج للتطوير.
- هناك احتياج لتبنى هياكل اكثر افقية او مسطحة Flat Structure
- هناك العديد من النماذج للهياكل التنظيمية الحديثة
- كل منظمة يمكن أن تعمل تقييم لبنيتها المؤسسية وكيفية تطويرها واختيار نموذج الهيكل التنظيمي الذي يناسب حجمها ووظيفتها المنوطة بها
- الإصلاح للهياكل التنظيمية لابد أن يصاحبها عملية إدارة للتغير حتى يكون الانتقال للتنظيم المؤسسي الجديد سلس. ويجب ادخال نظم حديثة للإدارة وبناء قدرات العاملين ورفع الوعي

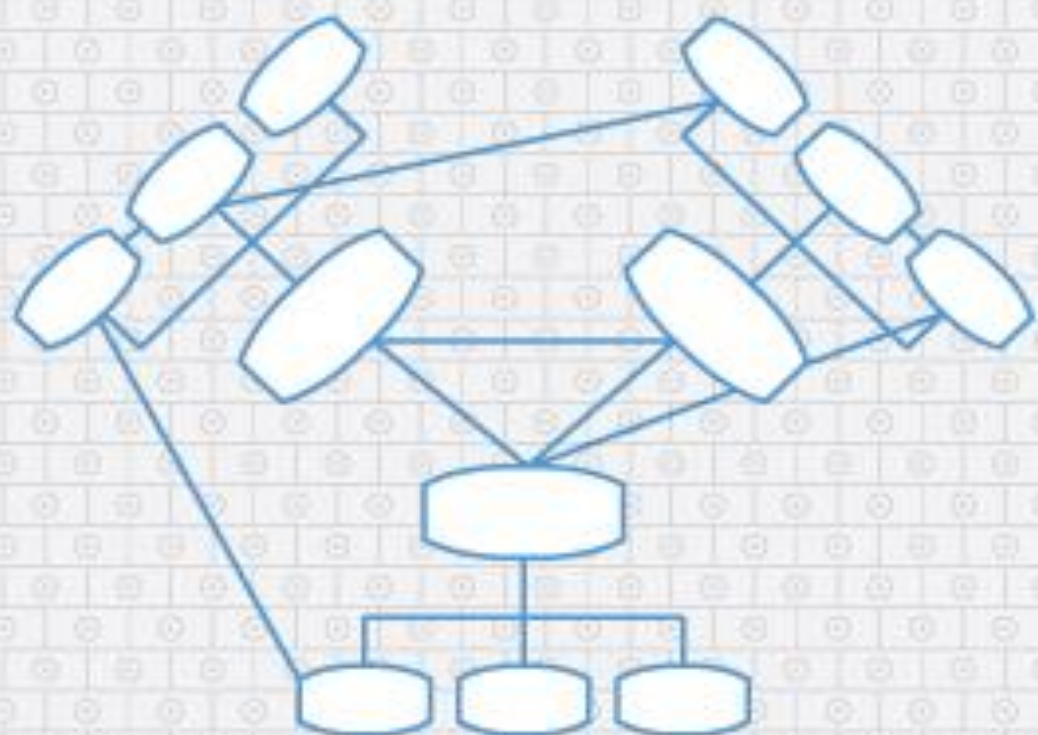
HIERARCHICAL ORGANIZATIONS



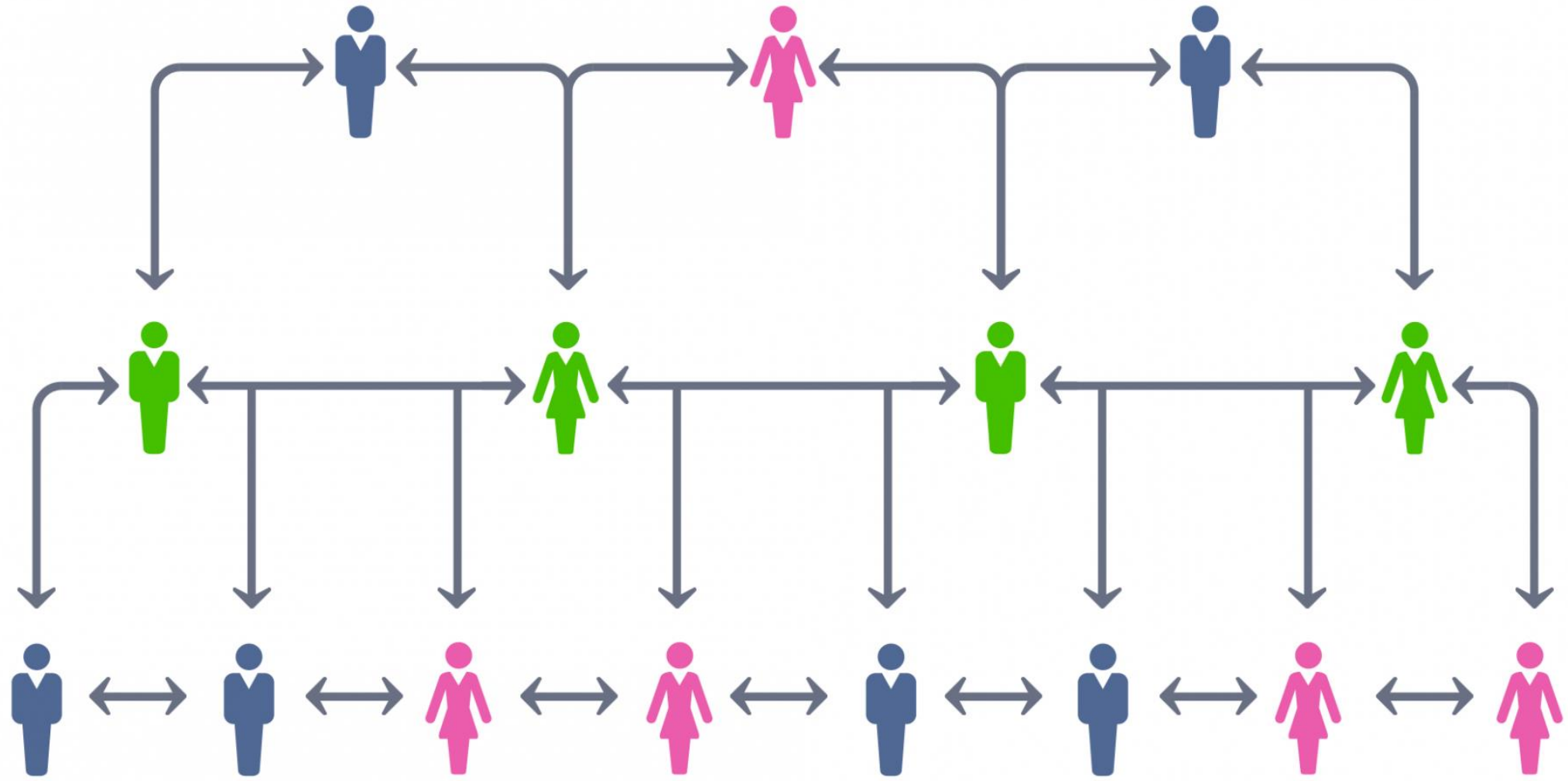
Mechanistic



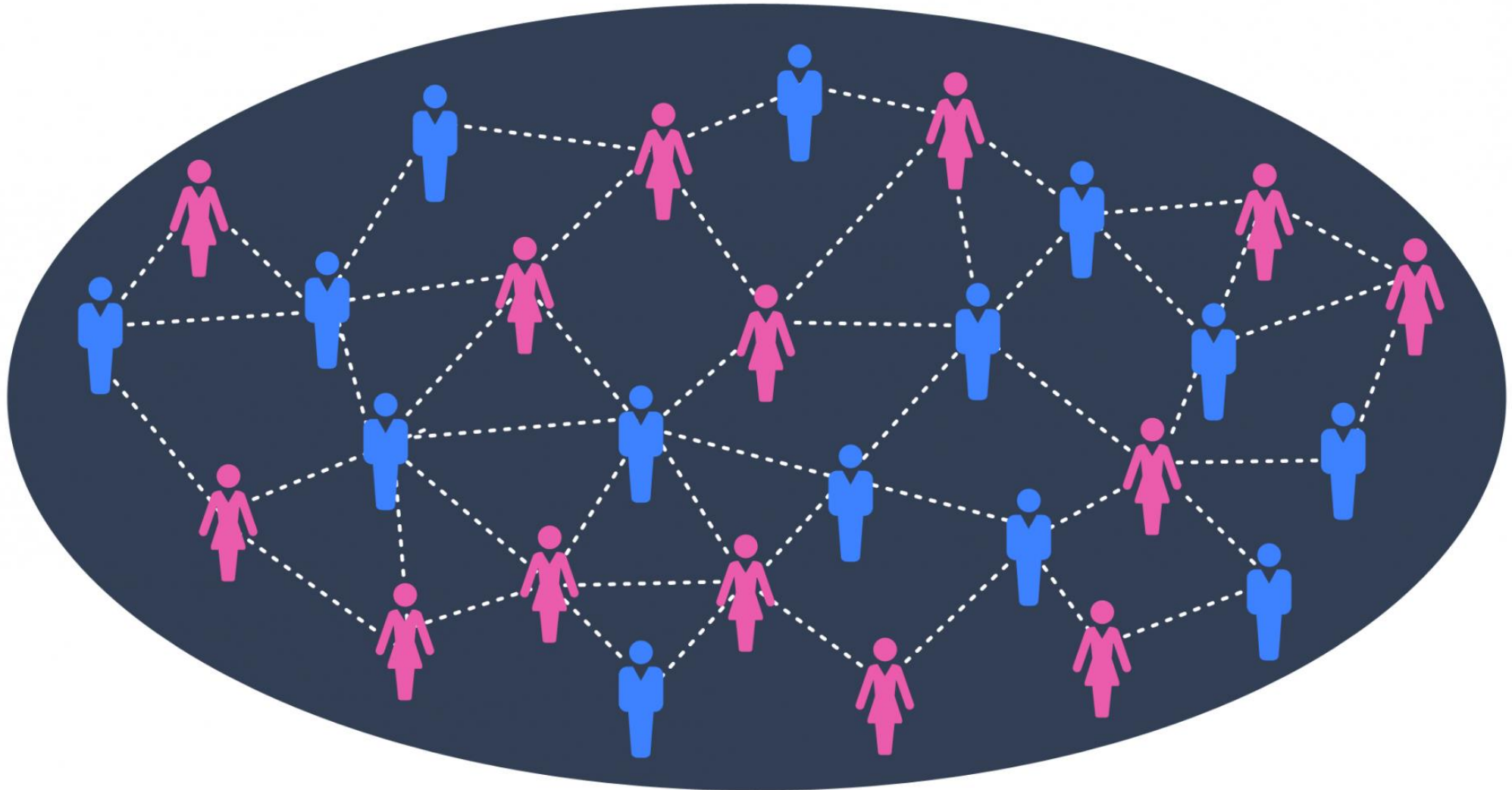
Organic



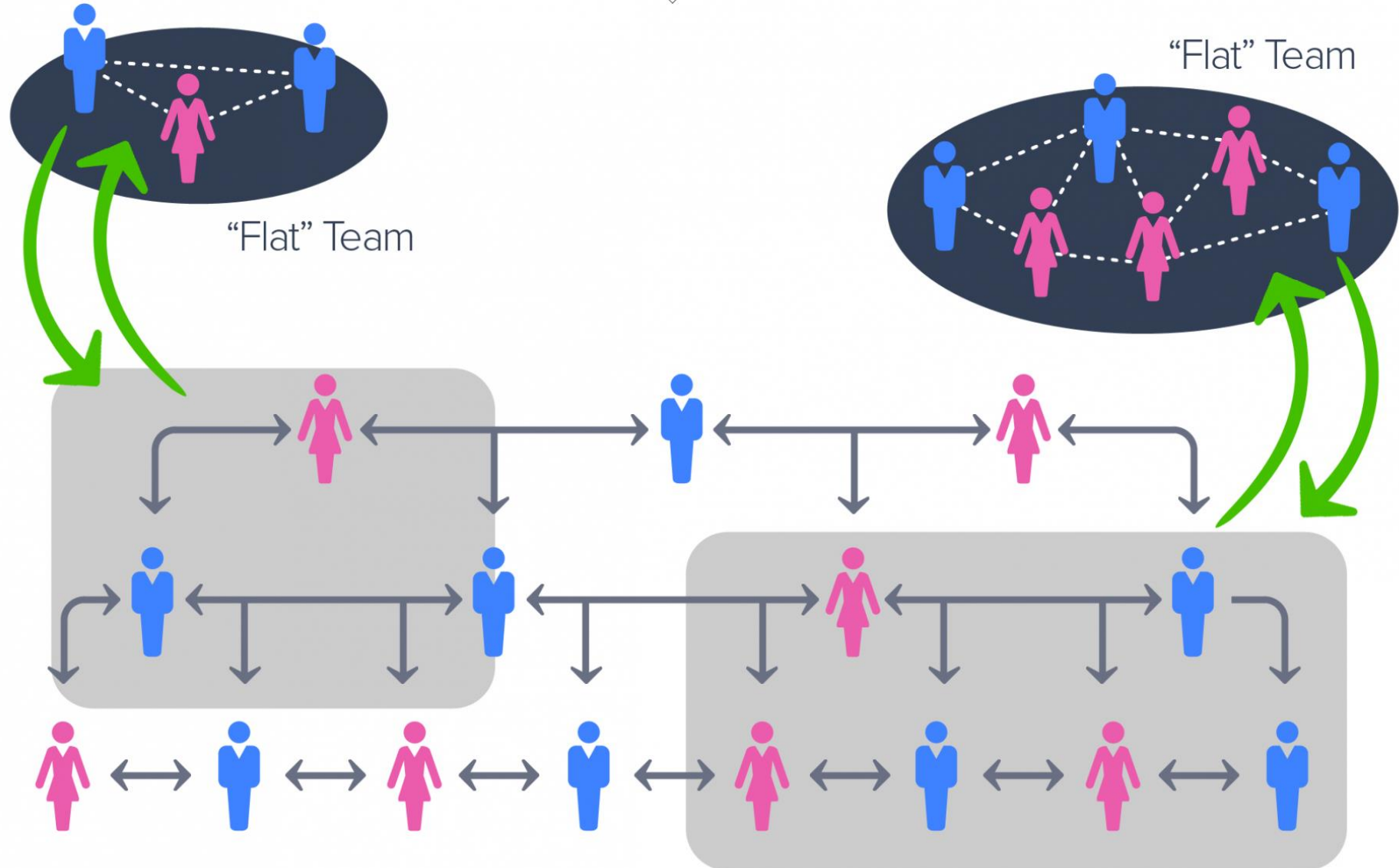
FLATTER ORGANIZATIONS



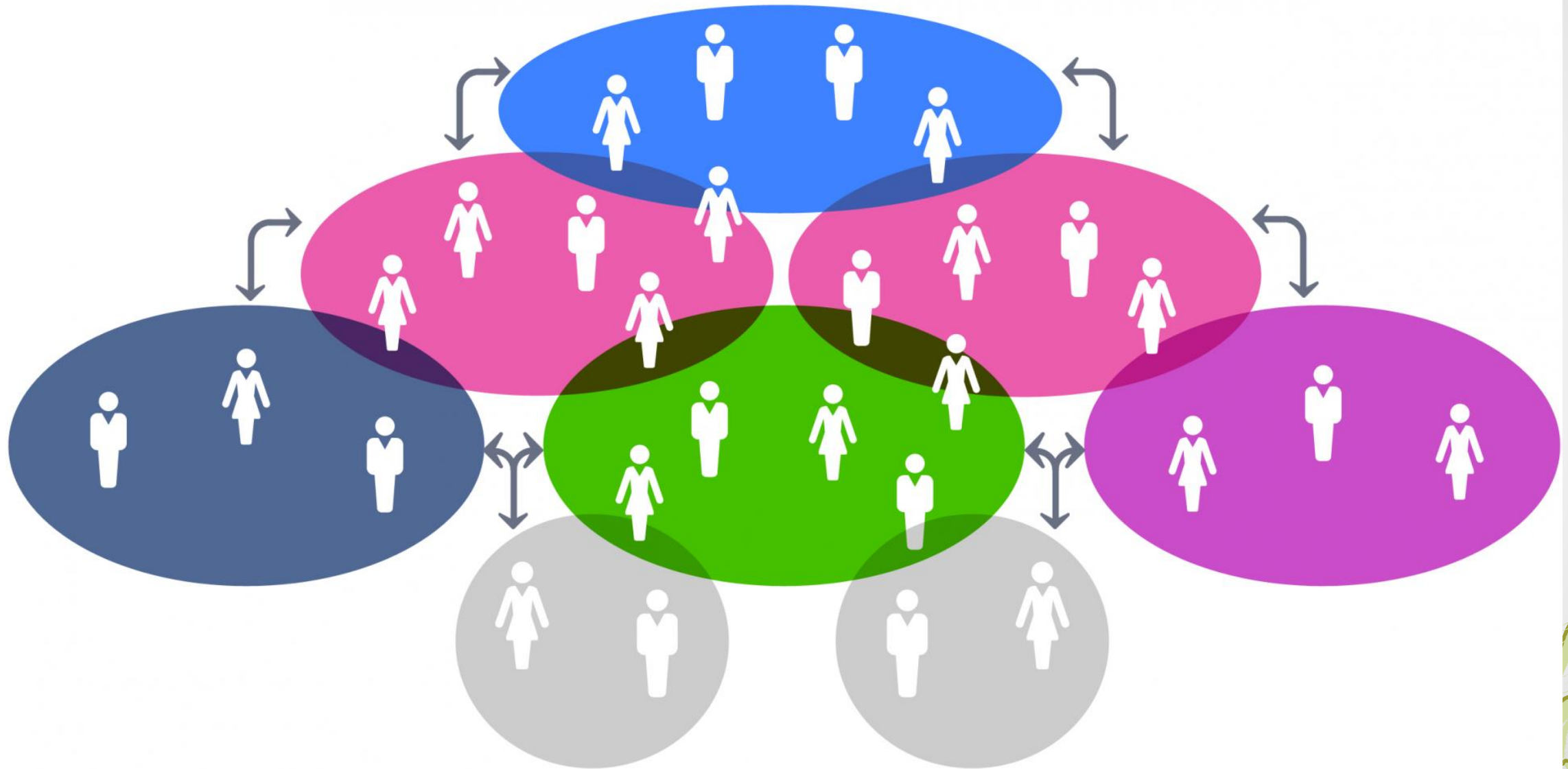
FLAT ORGANIZATIONS



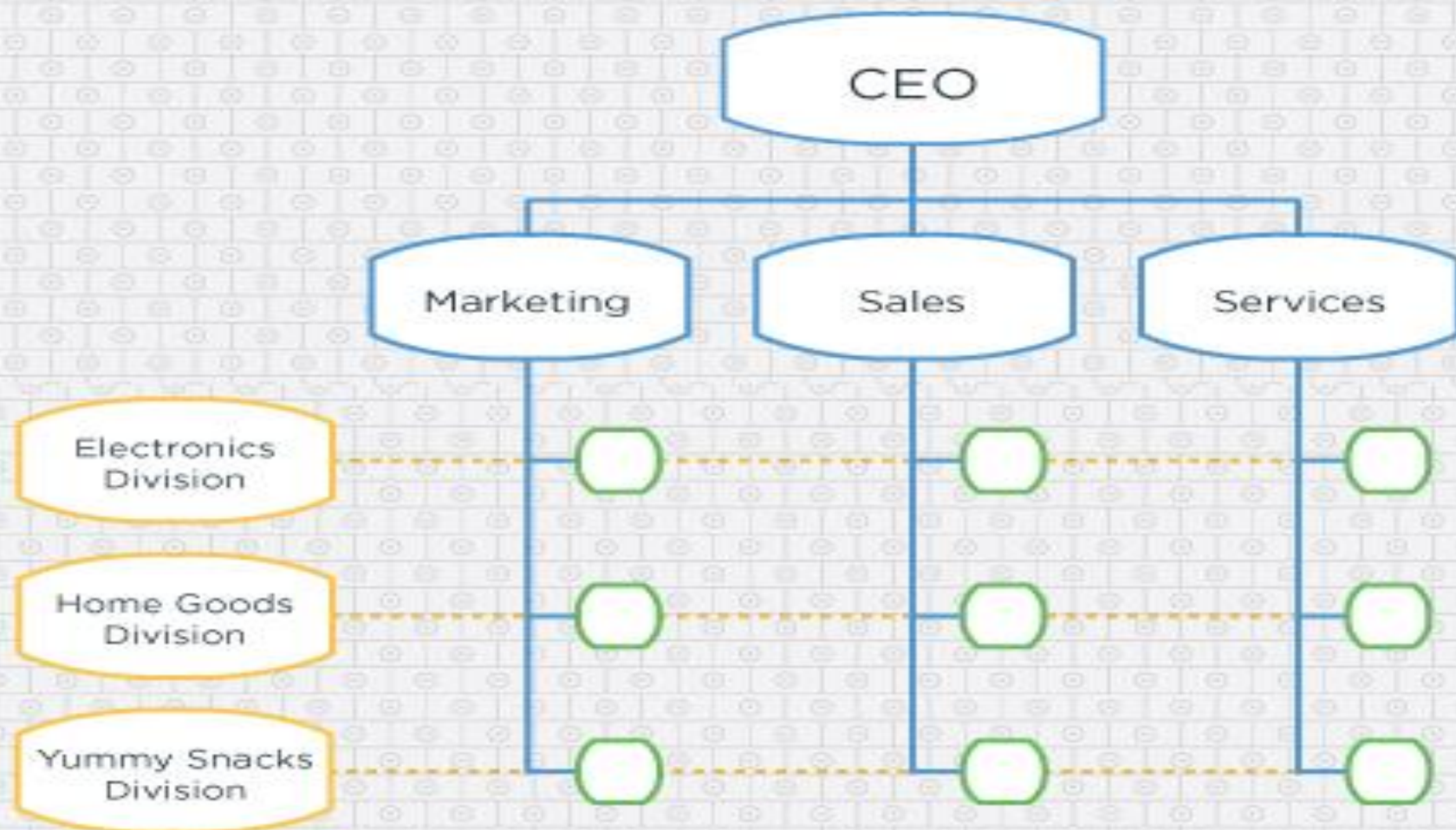
FLATARCHIES



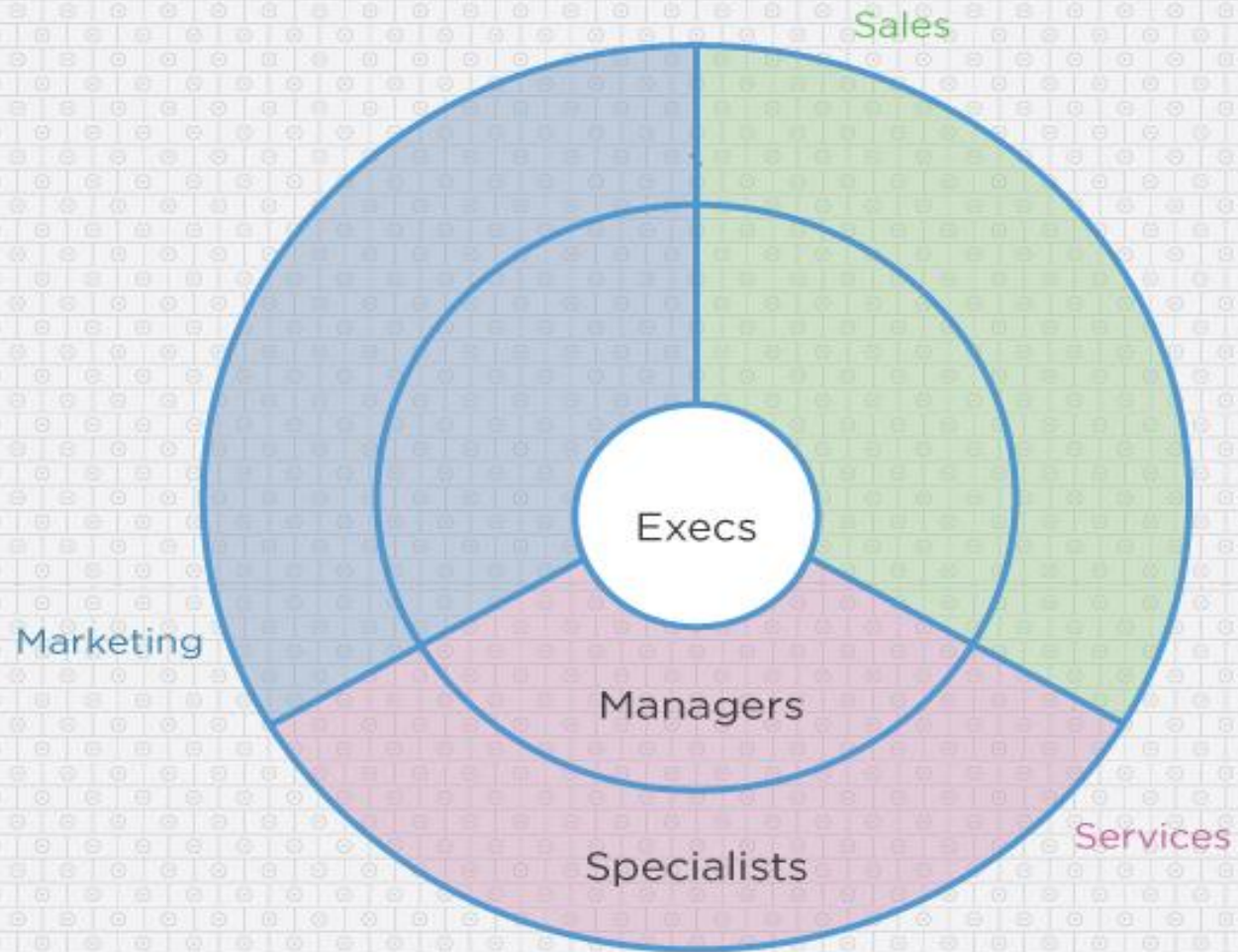
HOLACRATIC ORGANIZATION



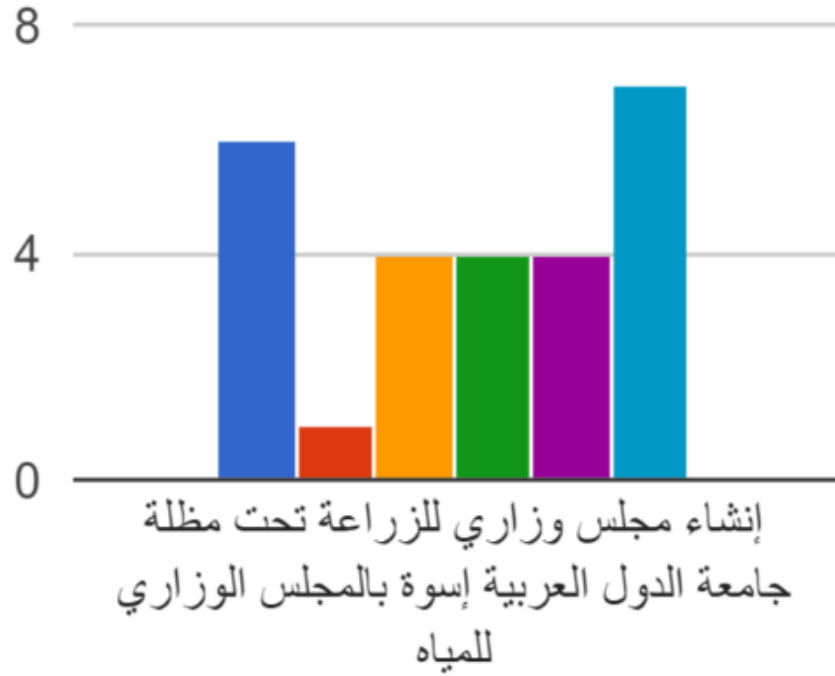
Matrix



Circular

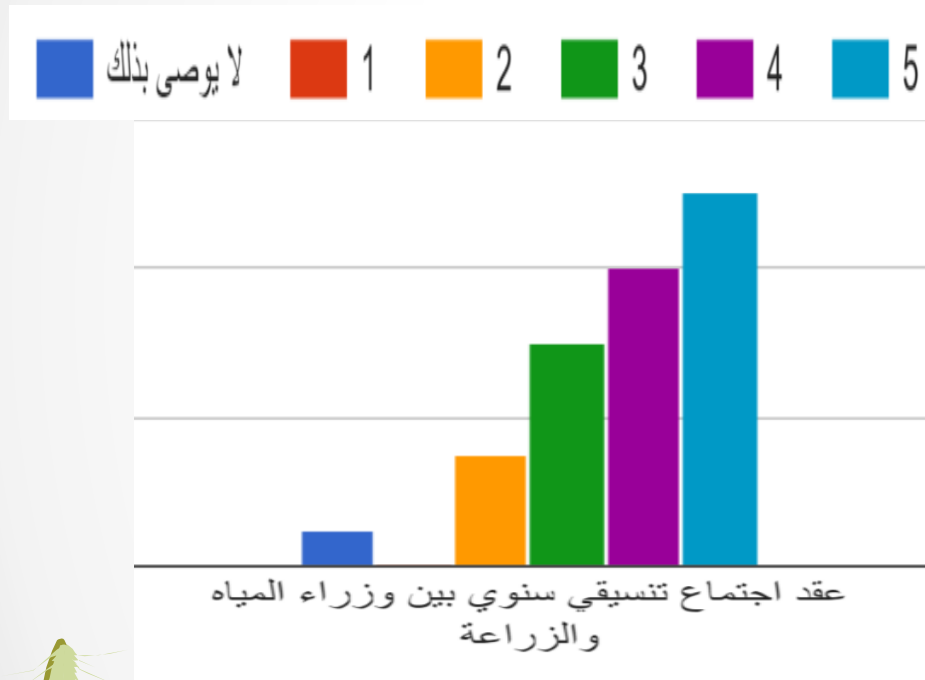


إنشاء مجلس وزاري للزراعة تحت مظلة جامعة الدول العربية



- إستحداث مجلس وزاري للزراعة تحت مظلة جامعة الدول العربية أسوةً بالمجلس الوزاري للمياه
- كبديل هو توسيع سكرتارية الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لتشمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وربما بعض المنظمات الأخرى المختارة
- إقتراح أن الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية تكون جمعية عمومية موحدة لكل من المنظمة وأكساد بسكرتارية موسعة تشمل كل من المنطمتين والامانة العامة لجامعة الدول وبعض المنظمات المعنية الأخرى.
- تحويل المجلس الوزاري للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وكذلك أكساد إلى مجلس وزاري عام تحت مظلة جامعة الدول العربية ويجتمع بمقر الجامعة. ويكون كذلك جمعية عمومية لكل من أكساد والمنظمة العربية للتنمية الزراعية

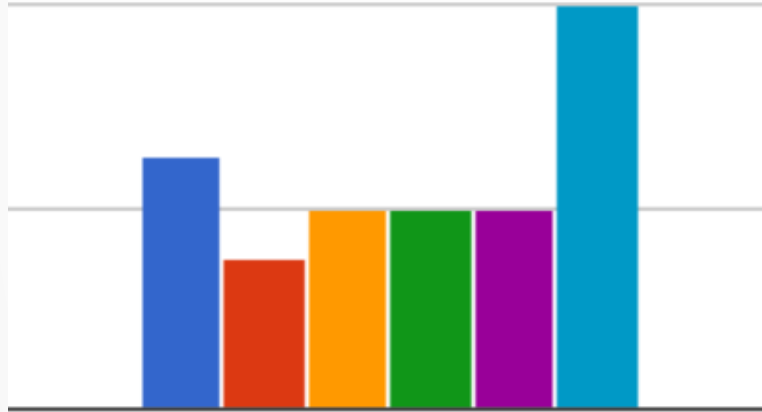
عقد اجتماع تنسيقي سنوي بين وزراء المياه والزراعة



- يحظى الاقتراح بعقد اجتماع تنسيقي سنوي بين وزراء المياه والزراعة بدرجة كبيرة من التأييد. حيث يجمع هذا الاجتماع المختصين في مجالي الزراعة والمياه
- ويمكن ان يعقد الاجتماع المشترك مصاحبا لإجتماع احد المجلسين بحيث يقلل التكلفة

دعم وتعزيز دور اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية للمنطقة العربية وجعل التنسيق بين المياه والزراعة بند دائم على أجندتها

5 4 3 2 1 لا يوصى بذلك

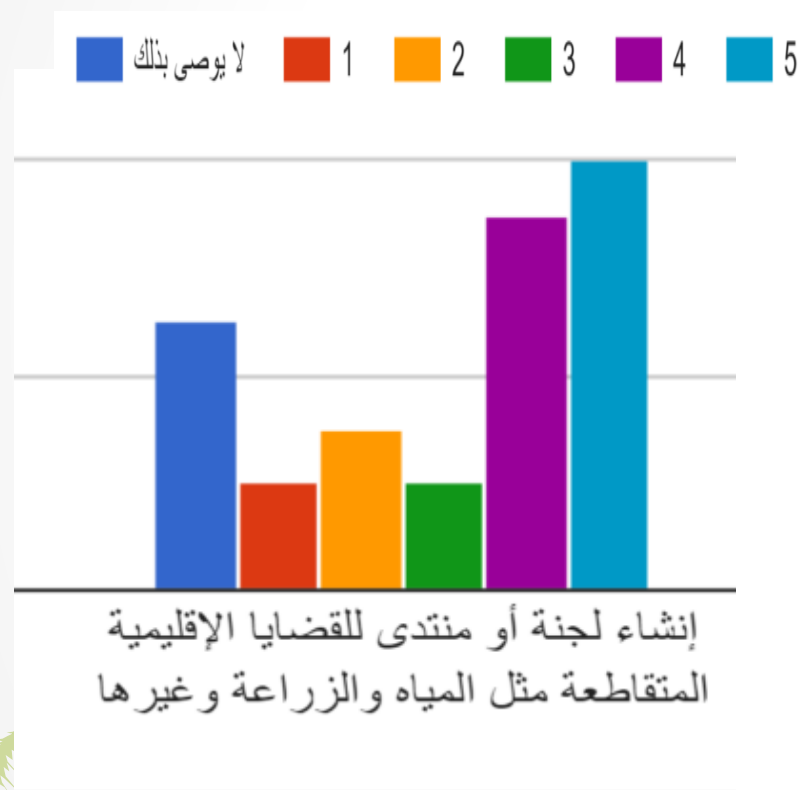


دعم وتعزيز دور اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية للمنطقة العربية وجعل التنسيق بين المياه والزراعة بند دائم على أجندتها

- أن اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية للمنطقة العربية هي الآلية الإقليمية الوحيدة المتاحة للتنسيق بين كافة المؤسسات العربية والإقليمية والدولية التي تناقش قضايا البيئة والتنمية المستدامة
- غير أن اللجنة تناقش مواضيع عديدة ومتشعبة ولا تحظى قضايا المياه والزراعة بالقدر الكافي من النقاش والتنسيق. كما أن الاهتمام يكون أكثر على النواحي البيئية
- ويتطلب ذلك اشراك ممثلين عن البيئة والزراعة

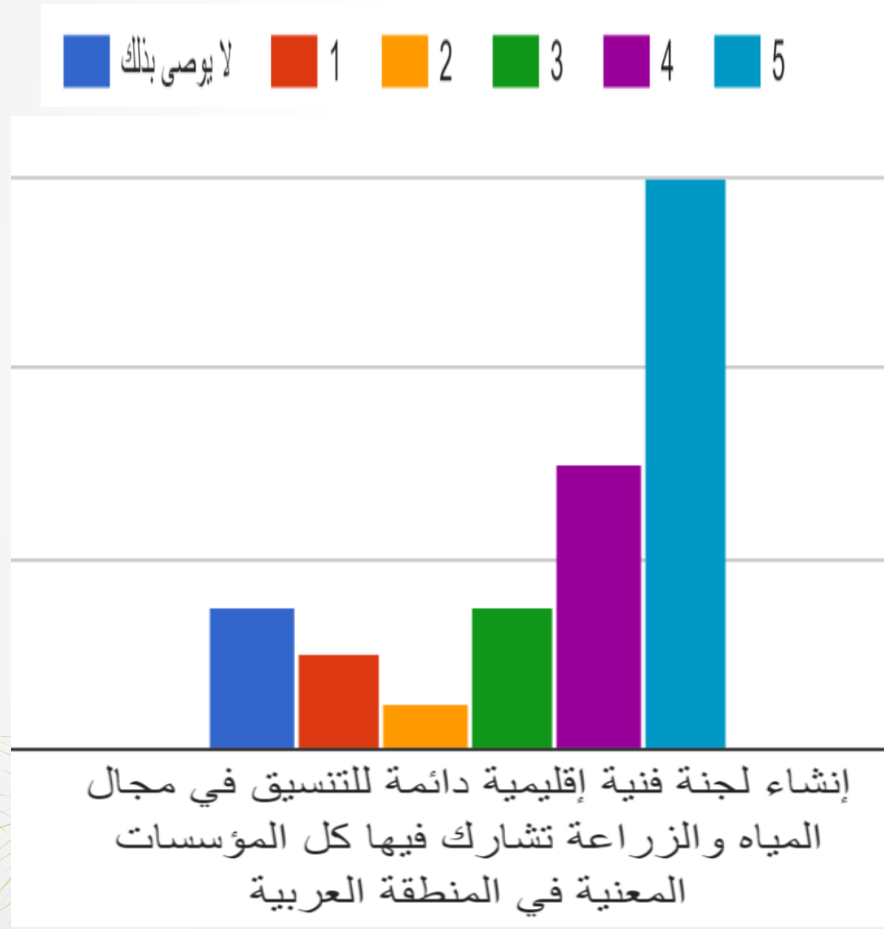
إنشاء منتدى إقليمي رفيع المستوى للقضايا المتقاطعة

- لا يقتصر على قضايا المياه والزراعة فقط ولكن كل القضايا المتقاطعة مثل الطاقة والتغير المناخي



إنشاء لجنة فنية إقليمية دائمة للتنسيق في مجال المياه والزراعة

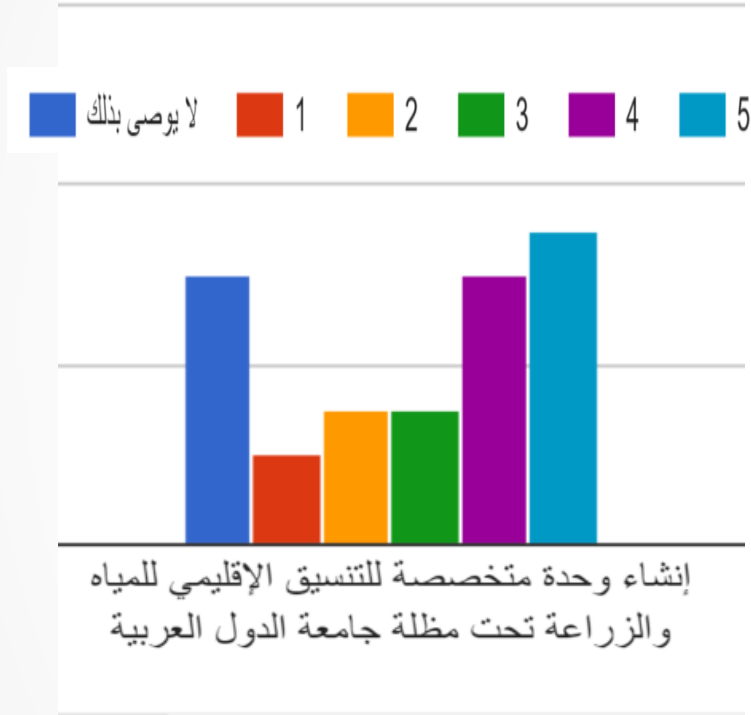
تشارك فيها كل المؤسسات المعنية في المنطقة العربي



تنشأ لجنة فنية إقليمية للتنسيق في مجال المياه والزراعة تحت مظلة جامعة الدول العربية.

وكونها لجنة فنية يمكنها مناقشة المواضيع على المستوى الفني والتوافق على قرارات يمكن رفعها لإجتماعات وزراء المياه ووزراء الزراعة

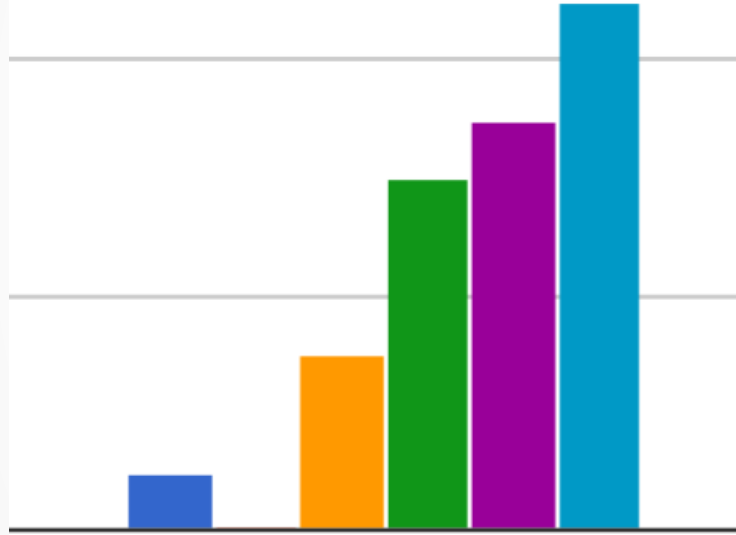
إنشاء وحدة متخصصة للتنسيق الإقليمي للمياه والزراعة تحت مظلة جامعة الدول العربية



- لا عطاء التنسيق إطار مؤسسي واضح ومستمر، يقترح إنشاء وحدة متخصصة تحت مظلة جامعة الدول العربية أو أحد المؤسسات الإقليمية يكون من أساس اختصاصاتها هو التنسيق الإقليمي للمياه والزراعة.

وضع استراتيجية إقليمية مشتركة للتنسيق المؤسسي بمشاركة كافة المؤسسات

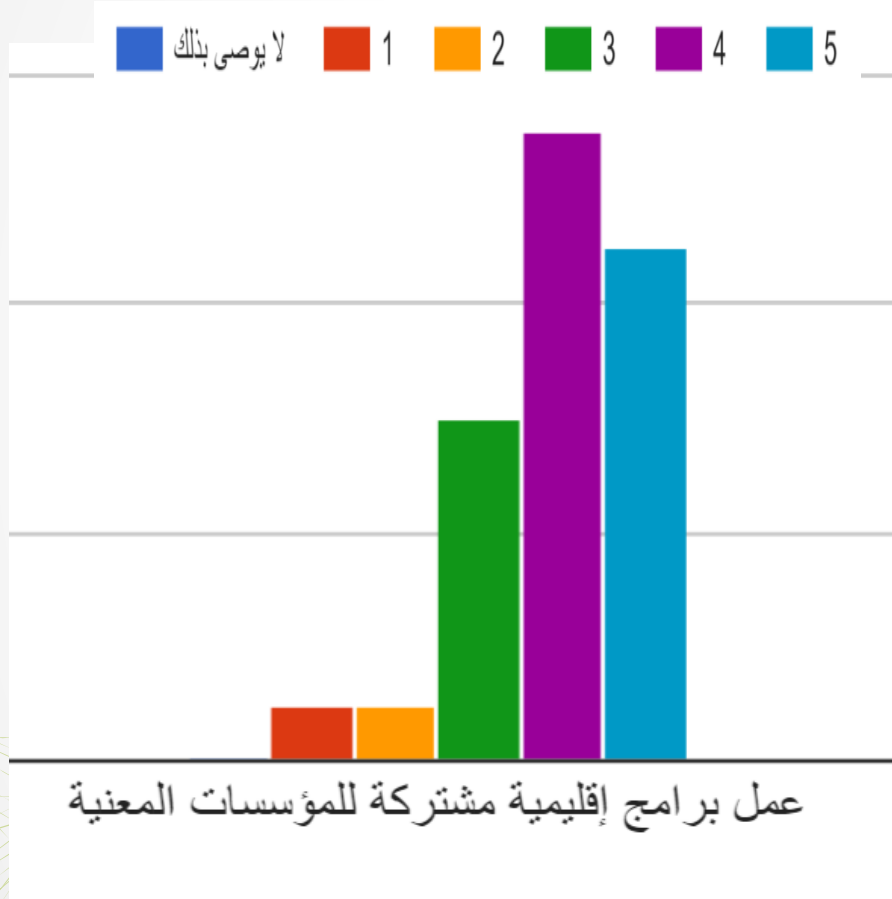
5 4 3 2 1 لا يوصى بذلك



وضع إستراتيجية إقليمية مشتركة للتنسيق
المؤسسي بمشاركة كافة المؤسسات

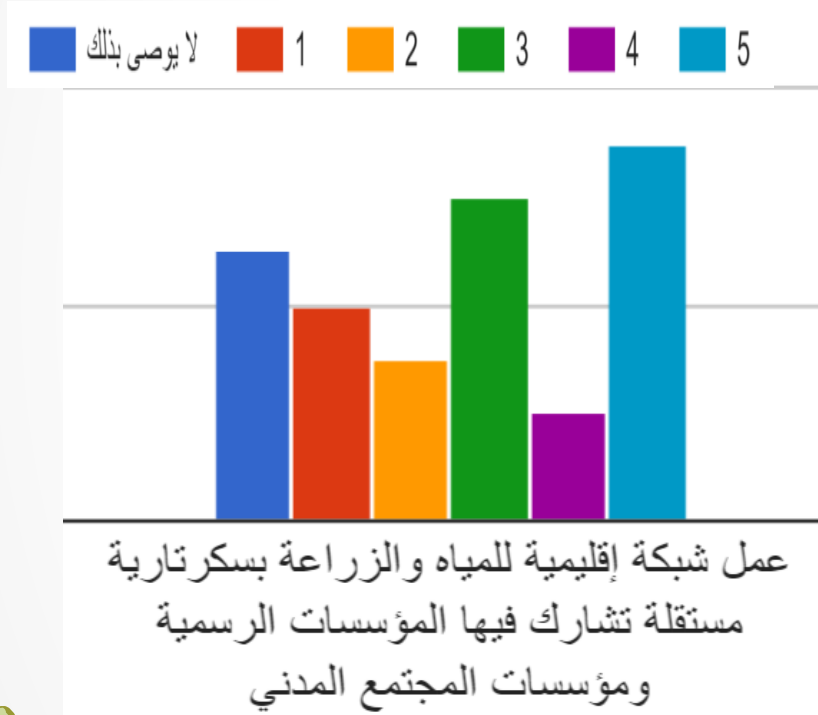
- استراتيجية للتنسيق الإقليمي تحدد فيها الرؤية والأهداف والمبادئ الإسترشادية وخطة تحقيق الأهداف المطروحة بالاستراتيجية على المدى القصير والمتوسط. وتتولى احد المنظمة الدولية المعنية بالتعاون مع جامعة الدول العربية في قيادة اعداد الاستراتيجية وتوفير الموارد المطلوبة لإعدادها.

عمل برامج إقليمية مشتركة للمؤسسات المعنية



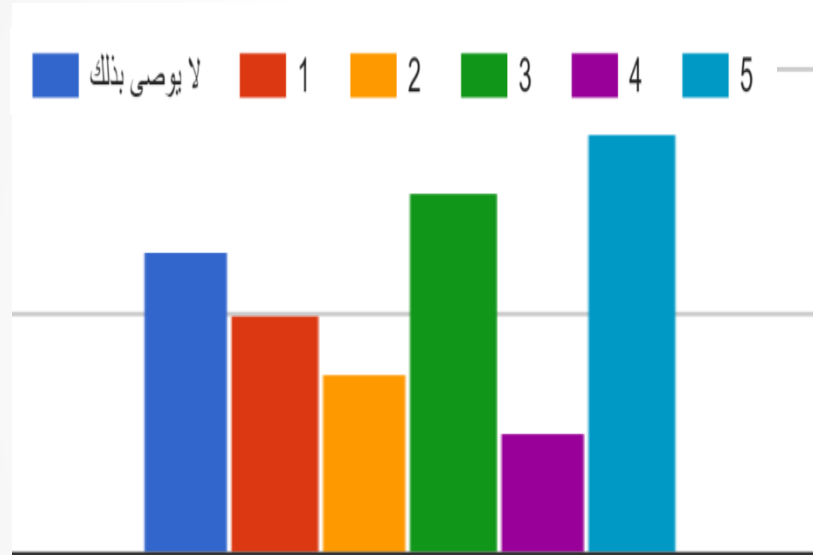
- يكون التنسيق أعمق من خلال صياغة برامج مشتركة بين مؤسسات المياه والزراعة الإقليمية المتحدة في الأهداف وتحدد أدوار كافة المنظمات في هذه البرامج المشتركة وتتشارك المنظمات في تحمل الأعباء المالية والبشرية المطلوبة.
- ويمكن ان تكون هذه البرامج تحت مظلة جامعة الدول العربية لتكون المظلة السياسية التي تعمل من خلالها المنظمات. ويمكن الاتفاق على سكرتارية من أكثر من منظمة تتولى النواحي التنظيمية للموضوع.

عمل شبكة إقليمية للمياه والزراعة بسكرتارية مستقلة تشارك فيها المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني



- لخلق مظلة تجمع هذه المؤسسات في تواصل مستمر لتبادل المعلومات والخبرات والمساهمة في القرارات الإقليمية الجماعية. لذلك انشاء شبكة معنية بالمياه والزراعة قد توافر هذه المنصة المطلوبة وتشارك فيها كافة المنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بالمنطقة وكذلك المراكز البحثية والأكاديمية المعنية والمجتمع المدني الفاعل في مجال المياه والزراعة. بل وتمتد لتشمل القطاع الخاص

إشراك المجتمع المدني في كل آليات التنسيق الإقليمية المعنية



عمل شبكة إقليمية للمياه والزراعة بسكرتارية
مستقلة تشارك فيها المؤسسات الرسمية
ومؤسسات المجتمع المدني

- المجتمع المدني شريك أساسي في التنمية المستدامة على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ولا يمكن طرح قضايا المياه والزراعة وعمليات التنسيق بينهما بدون إشراك المجتمع المدني لما له من دور اصيل في الوصول الى المجتمعات المحلية من المزارعين والمستهلكين ومشاركته في تناول وحل قضايا المياه والزراعة ورفع الوعي.
- وقد يتطلب الامر القيام بعملية مسح لمؤسسات المجتمع المدني الإقليمية الفاعلة في مجال المياه والزراعة والتعرف على دورها

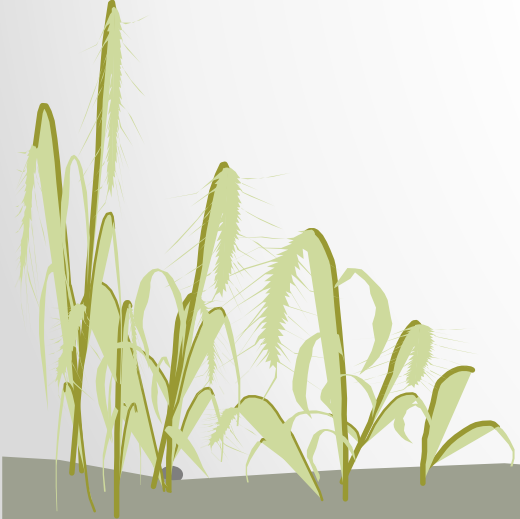
انشاء مجالس محلية وإقليمية للمياه

- بعض المشاركين في الاستفتاء، اقترحوا إنشاء مجالس محلية وإقليمية للمياه تقوم بالتنسيق على موضوع المياه والزراعة. بالفعل هناك المجلس العربي للمياه وربما المطلوب هو تعزيز دور المجلس للقيام بدور اقوى في مجال التنسيق للمياه والزراعة. وباعتبار ان الزراعة تستخدم أكثر من ٨٥% من المياه المستخدمة في المنطقة العربية، فان المجلس قد يكون احد آليات التنسيق في المنطقة خصوصا في دمج المؤسسات الغير حكومية في عمليات التنسيق.

- اما على المستوى المحلى والوطني فمن المؤكد ان مثل هذه المجالس يمكن ان يكون لها دور فاعل. وعلى الدول ان تتبنى المساعدة في انشاء هذه المجالس.

توصيات اخرى

- ايجاد آلية لتنفيذ القرارات
- إدخال مفهوم الإدارة التعاونية للتنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية.
- إدخال نهج المشاركة والتعددية في آليات التنسيق.
- وضع الشروط التي يجب توافرها في ممثلين التنسيق عن المنظمات والدول يلتزم بها الجميع عم ارسال ترشيحاته وممثليه.
- وضع خطوط مرجعية واضحة للجان والفرق التي تنشأ.
- وضع قائمة بمواضيع وعناصر التنسيق الإقليمي



آلية التنسيق لأهداف التنمية المستدامة

- اعتماد السياسات والاستراتيجيات الإقليمية على المستوى المحلي للدول. وتفعيل التنسيق الرأسي بين جامعة الدول العربية والدول الأعضاء بشكل أكثر فاعلية.
- التأكيد على ضرورة أن تكون آلية التنسيق فنية ومدعومة بموازنات كافية لبلورة البرامج الى أنشطة قابلة للمتابعة والتنفيذ.
- تطوير إستراتيجيه وخطه عمل اقليميه تشاركيه وإيجاد مشاريع مشتركه بين جميع المؤسسات العاملة في مجالي المياه والزراعة.
- العمل على بناء القدرات وتبادل الخبرات لبلوغ اهداف التنمية المستدامة من خلال ورش عمل.
- نظراً لظروف عدم الاستقرار والحروب في المنطقة العربية، يقترح أن تكون هناك آليتين للتنسيق: الأولى- آلية ثابتة ومرة، والثانية - آلية أزمات (خاصة بالدول الغير مستقرة ومنها اليمن). في الآلية الأولى يتم التنسيق وفق القنوات الرسمية المعروفة وفي، الآلية الثانية يتم التنسيق عبر خبير او خبراء وطنيين مقيمين بدوام كامل، كما هو معمول به مع المنظمات والبرامج الدولية العاملة حالياً

تابع اهداف التنمية المستدامة

- تطوير مؤشرات إقليمية لرصد ومراقبة التقدم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة
- بروز أهمية التغير المناخي كعامل مهم في مقترحات التنسيق لأهداف التنمية المستدامة بصفة عامة والمياه والزراعة بصفة خاصة. وجاءت مجموعة اقتراحات في شان التغير المناخي منها
 - تشكيل لجنة فنية عليا مشتركة للتغير المناخي على المستوى الوطني والمستوى العربي لمتابعة موضوع تغير المناخ واثرة على مفهوم الأمن الغذائي بحيث تقوم هذه اللجنة بالتواصل مع الشركاء الآخرين على المستوى الإقليمي لإعداد خطة ادارة ازمات (مع ضرورة ان تشكل هي نفسها خلية ازمه) لوضع التدخلات المنسجمة على المستوى المحلي والإقليمي (في حالة الأزمات الناجمة عن التغير المناخي وعرضها على اصحاب القرار كل في دولته ومن ثم عرضها على الجهات المعنية في الجامعة العربية لإعتمادها بشكل رسمي وبالتالي تصبح خطة عمل عربية واحدة يجب الإلتزام والسعي لتنفيذها وبحيث يوضع لها ادوات تقييم ومؤشرات اداء سنوية تراجع سنويا على الأقل خلال اجتماع مجلس وزراء المياه العرب.

Thank You

شكرا

adel.farid@trendgreenknowledge.com



Trend Green
Knowledge